صبح الأعشى في صناعة الإنشا

منهم إن كان مقدما نظير النائب بالرحبة يعني صدرت والعالي وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بالياء .

القاعدة الثانية من قواعد البلاد الشامية حلب وفيها جملتان الجملة الأولى في حاضرتها .

قال في اللباب هي بفتح الحاء المهملة واللام وباء موحدة في الآخر وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في الأطوال وطولها اثنتان وستون درجة وعشر دقائق وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمسون دقيقة .

واختلف في سبب تسميتها حلب على قولين حكاهما صاحب الروض المعطار أحدهما أنه كان مكان قلعتها ربوة وكان إبراهيم الخليل عليه السلام يأوي إليها ويحلب غنمه ويتصدق بلبنها فسميت حلب بذلك والثاني أنها سميت برجل من العماليق اسمه حلب قال الزجاجي حلب بن المهر من ولد جان بن مكنف .

قال في مسالك الأبصار وهي مدينة عظيمة من قواعد الشام القديمة وهي في وطاءة حمراء ممتدة مبنية بالحجر الأصفر الذي ليس له نظير في الآفاق وبها المساكن الفائقة والمنازل الأنيقة والأسواق الواسعة والقياسر الحسنة والحمامات البهجة ذات جوامع ومساجد ومدارس وخوانق وزوايا وغير ذلك من سائر وجوه البر وبها بيمارستان حسن لعلاج المرضى قال في مسالك الأبصار ولها نهران أحدهما يعرف بنهر قويق وهو نهرها القديم والثاني يعرف بنهر الساجور وهو نهر مستحدث ساقه إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سلطنته وحكمه عليها